الى مخالفة لاخواته لان آخر الاسم الاول من المركبات من احد عشر الى
تسعة عشر مبنى على الفتح للخفة الا اثنا عشر واثنتا عشرة فانه معرب
وثماني عشرة مع كونه مبنيا جاء فيه الفا لاخواته من المبنيات بجواز
فتح يائه قياسا على ساير المركبات واسكانها للتخفيف وحذفها
مع كسر النون للدلالة الكسرة على الياء وحذفها مع فتح النون وهو شاذ
قوله ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى لما فرغ عن كيفية
استعمال الاعداد شرع في حال المميزات اعني المعدودات فقال
مميز الثلاثة الى العشرة مخفوض للاضافة الاعداد اليه ومجموع لفظا نحو
ثلاثة رجال او معنى نحو ثلاثة نفر ونحو ثلاثة اشيا عند الخليل وسيبويه فانه
وان كان على وزن فعلا عندهما لكنه في المعنى جمع شيء لتوافق العدد
المعدود لكونه اياه في المعنى وانما ابتداء بمميز الثلاثة لعدم مجيء المميز لما دون
الثلاثة على ما يصرح به قوله الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات
او مئين اه من قوله ومميز الثلاثة الى العشرة مجموع لفظا او معنى
وانما استثنى منه لعدم اضافة الثلاثة الى تسعة الى الجمع في ثلثمائة
الى تسعمائة لا لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعقد معين ولا
شيء من الجمع كذلك وكان القياس ان يضاف الى ما هو ان
اريد المذكر العاقل والى مئات ان اريد غير المذكر العاقل وانما جوز اضا
اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكسرة فيها فاشبهت الجمع قوله
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفردا انما نصبه فلتمام الاسم

قبله

قبله بتقدير التنوين من احد عشر الى تسعة عشر لان كل تنوين حذف
لغير اللام والاضافة فهو في تقدير ثبوت وثمانية سنة لنون الجمع في عشرين
واخواتها واما افراده فلحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع قوله
ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد اي مميز المائة والالف و
ومميز تثنية المائة والالف ومميز جمع الالف مخفوض لاضافتها اليه ومفرد
لحصول الغرض به وانما لم يقل وجمعها كما قال وتثنيتها لعدم استعمال
جمع المائة فلا يقال ثلاث مايات الى تسعمايات بخلاف التثنية فانه يقال
مايتا رجل قوله واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس
فوجهان اذا كان المعدود مؤنثا واللفظ الدال عليه مذكرا فلك وجهان
اي وجاز لك تذكير العدد وتانيثه كالشخص المطلق على المراة فانه جاز
ان يقال ثلثة اشخص من اعادها الى اللفظ وثلث اشخص من اعادها الى المعنى
وبالعكس اي اذا كان المعدود مذكرا واللفظ الدال عليه مؤنثا فلك
وجهان تذكير العدد من اعادها الى المعنى وتانيثه من اعادها الى اللفظ كالنفس
المطلقة على رجل تقول ثلثة انفس وثلث انفس اعلم ان من اعادها الى اللفظ
في الصورتين اولى عندهم من مراعات المعنى قوله ولا تميز واحد واثنان
استغنا بلفظ معدود بهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين على
الاثنين بخلاف الجمع فانه لا يدل على العدد المعين فلم يجز الاكتفا بالجمع الذي
هو المعدود لعدم دلالته على التعيين ولا بالعدد في الجمع لعدم تعيين المعدود
فاحتيج الى ذكر العدد والمعدود اي المميز واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1